رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم) 728 (" حمل النبي للأشعريين في الغزو مع كونه حلف ألا يحملهم " للشيخ مصطفي العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الايمان من صحيحه - 00:00:00

تحت باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها ان يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه. قال حدثني ابو الربيع العتكي حدثنا حماد يعني ابن زيد عن ايوب - 00:00:27

وهو ايوب ابن ابي تميمة السختياني عن ابي قلابة وهو عبدالله بن زيد الجرمي وعن القاسم ابن عاصم عن الجرمي قال ايوب وان لحديث القاسم احفظ مني لحديث ابي قلابة - 00:00:42

قال كنا عند ابي موسى فدعا بمائدته وعليها لحم دجاج لحم دجاج فدخل رجل من بني تيم الله احمر شبيه بالموالي ليس كأنه ليس من اهل البلاد كأنه مولى من الموالي - 00:01:00

فقال هلم فقال له هلم فتلكأ فقال هلم فاني قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه فقال الرجل اني رأيته يأكل شيئا فقذرته كان الرجل الذي من بين تيمية الله ابى ان يأكل الدجاج - 00:01:21

لماذا ابى ان يأكل الدجاج؟ لانه رأى الدجاج يأكل شيئا قذرا فحلفت الا اطعمه فقال هلم احدثك عن ذلك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط اي في جماعة من الاشعريين اي من قبيلة ابي موسى - 00:01:44

نستحمله اي نطلب منه ان يعطينا جملا او ناقة او فرسا نركبه حتى نخرج للجهاد في سبيل الله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه فلبسنا ما شاء الله - 00:02:04

فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل اي بغنيمة من الابل فدعا بنا فامر لنا بخمس زوج غرز الذرة يعني الغار الابيض. الذرة الجنة ذروة. يعني ذروة السنان بيضاء. جمال زروتها بيضاء - 00:02:24

قال فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض اغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينا اي انسيناه اليمين لا يبارك لنا يا فرجعنا اليه فقلنا يا رسول الله انا اتيناك نستحملك وانك حلفت الا تحملنا - 00:02:46

ثم حملتنا افنسيت يا رسول الله قال اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها اي جعلتها محللة بالكفارة - 00:03:05

فانطلقوا فانما حملكم الله عز وجل نعم وفي رواية عن زهد بن جرمه قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء كنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج - 00:03:23

كان بين هذا الحي من جرم يعني الجرميين ابو قلابة بن زيد الجرمي وبين الاشعريين ود واخاء نعم في زيادة في هذا الحديث اني والله ما نسيتها اي ما نسيت اليمين التي حلفتها - 00:03:43

ولتحرر هزه الزيادة ايضا لكن على اية حال تحريرها ليس له كبير فائدة فيما ورى والله اعلم في رواية عن زهد عن ابي موسى الاشعري قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله - 00:04:07

فقال ما عندي ما احملكم والله ما احملكم ثم بعث الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة زوج بقع الزرة يقول لما كان فيه بياض

وسواد لكن المراد بها هنا البيض - 00:04:27
نعم. فقلنا ان اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف الا يحملن فاتيناه فاخبرناه فقال اني لاحلف على يمين ارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير - 00:04:46
الا اتيت الذي هو خير هذا هو صلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والحمد لله رب العالمين وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم تسليما كثيرا - 00:05:03